

## "ميدل إيست آي": الإمارات تمول "حميدتي" في السودان وتزوده بالأسلحة الثقيلة



قال موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، إن قائد قوات الدعم السريع السودانية، محمد حمدان دقلو، الشهير بـ"حميدتي" تمكن من "صناعة علاقات قوية مع السعوديين والإماراتيين، من خلال مشاركتهم في اليمن.

جاء ذلك وفقا لمقال أورده موقع "ميدل إيست آي"، لرئيس تحريره الكاتب البريطاني "ديفيد هيرست"، وكبير الكتاب السابق بصحيفة "الغارديان".

ونقل "هيرست" عن مصادر في الجيش السوداني، قولها إن "الإماراتيين يمولون حميدتي، ويزودونه بالأسلحة الثقيلة".

وذكر الكاتب البريطاني أن "حميدتي" تمكن من إقامة علاقات قوية مع السعوديين والإماراتيين، من خلال مشاركة قواته في حرب اليمن.

وأوضح أن قوات التدخل السريع التي يقودها "حميدتي" تشكل العمود الفقري للقوات السودانية، التي تخوض معارك على الأرض في اليمن ضد الحوثيين.

ولفت إلى أن الإعلان عن مقتل 412 جنديا سودانيا في اليمن أثار جدلا واسعا في الخرطوم، وأدى إلى مطالبات في الداخل بسحب القوات من الصراع اليمني المستمر منذ 2015.

وتأتي تلك الأنباء عن الدعم الإماراتي لقائد قوات التدخل السريع في السودان بالتزامن مع مراهنة تقارير عبرية على "حميدتي" لكي يكون النسخة السودانية من الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي"، الذي أطاح بالرئيس المنتخب "محمد مرسي".

وذكر مركز "بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية" التابع لجامعة "باريلان" العبرية، أن الدولتين الخليجتين تركزان على الطموح السياسي لـ "حميدتي"، كونه لن يسمح بانتقال السلطة إلى القوى المدنية السودانية بشكل كامل.

ولفت المركز، في ورقته البحثية، إلى أن وعي الجمهور السوداني لإمكانية تكرار التجربة المصرية، يعرقل مخططات "حميدتي" والسعودية والإمارات حتى الآن.